

## بيان صحفي



الجامعة الأميركية في بيروت تزرع بذور التربية الاعلامية و الرقمية في العالم العربي للسنة الثانية على التوالي

25/08/2014

من صورة المرأة في السينما العربية وتأثير العنف في العاب الفيديو على الاطفال، الى كشف الرسائل الاعلانية المضللة وضد الشائعات إبان الحروب ومواضيع اخرى، انتج 60 طالب واكاديمي عربي عدة مشاريع تربية اعلامية ورقمية تعالج مشاكل عربية حقيقية.

نجحت الجامعة الامريكية في بيروت من خلال "اكاديمية التربية الاعلامية و الرقمية" الذي نظمه قسم الدراسات الاعلامية في الجامعة، باثبات ان بيروت ما زالت تملك خصوصيتها المميزة في جذب الاشقاء من مختلف الاقطار العربية. فقد استطاعت بيروت برغم ما تعانیه المنطقة العربية من ازمات وصراعات سياسية وامنية وعسكرية، ان تكون محطة بارزة للحوار والتلاقي لمجموعة من الاكاديميين من 23 جامعة عربية في مجال الاعلام من لبنان وسوريا والعراق والاردن وفلسطين ومصر واليمن وعمان والامارات العربية المتحدة. فقد اتاحت فرصة ثمينة لمناقشة رسائل الكراهية والانقسام والدمار المنتشرة في اعلامنا العربي وفتحت حلقة لنقاش التصورات والمقترحات التي قد تساعد في معالجة المشكلات ورسم خارطة طريق جديدة مبنية على الامل والوحدة.

في دورتها الثانية هذا العام والذي تم اختتامها يوم امس السبت الموافق 2014/8/23 ، ضمت اكااديمية التربية الاعلامية والرقمية في بيروت خمسين أستاذاً وطالباً من مختلف جامعات الدول العربية. تهدف اكااديمية التربية الاعلامية والرقمية في بيروت (MDLAB) الى تعزيز وتطوير تعليم التربية الاعلامية والرقمية في المنطقة العربية عن طريق توعية المواطن العربي وتحصينه ضد المغالطات والآراء المنحازة والكاذبة التي قد تبث في وسائل الإعلام العربية والعالمية. ركزت الاكااديمية هذا العام، على دراسة مواضيع تتعلق بالتغطية الاعلامية لانهاكات حقوق الانسان، أنماط ملكية وسائل الإعلام العربية، تصوير وسائل الاعلام للمجتمعات المهمشة، وسائل الإعلام والدين، خطاب الكراهية الطائفية وحرية التعبير، الاعلام والجنس وصورة الجسم وغيرها من المواضيع المهمة. وتضمنت الأكاديمية دروس تطبيقية وورشات عمل يومية في مجالات التدوين، والبودكاست، وتحرير الصوت و الصورة، وتحليل ومقارنة الشبكات الاجتماعية من خلال استخدام برامج مختلفة، مثل وورد برس، إنستاگرام، بکسلر، ساوند كلاود، وتويتتر.

ضمت الاكاديمية خبراء دوليين في مجال التربية الاعلامية و الرقمية. أمثال الدكتور سات جالي، استاذ مادة الإعلام بجامعة مساتشوستس والمؤسس والمدير التنفيذي لمؤسسة التربية الإعلامية، في الولايات المتحدة الأمريكية، والذي قام بمناقشة الدعاية والتغطية الإعلامية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي. أكد دكتور جالي على ان لغة الخطابة المستخدمة من قبل المتحدثين الإسرائيليين هي لغة مدروسة جدا بطريقة تضمن فعاليتها على العقل الامريكي. كما و قال الدكتور جالي أن "التغطية الإعلامية الأمريكية للصراع في الشرق الأوسط مبني على العلاقات العامة بين الولايات المتحدة الامريكية و اسرائيل "واضاف" اذا كنت تستطيع السيطرة على ما يقال في الاعلام، أو بعبارة اخرى "اللغة الاعلامية"، عندها يمكنك السيطرة على ما يظن الناس".

وقد قامت الدكتورة سوزان مولر، مديرة المركز الدولي للإعلام في جامعة ميريلاند وأستاذة الشؤون الإعلامية والعالمية في كلية "فيليب ميريل" للصحافة، في الولايات المتحدة الأمريكية باعطاء محاضرة عن قوة الصور و عناوين الاخبار في توثيق انتهاكات حقوق الإنسان. ركزت الدكتورة مولر على تغطية خبر سقوط الطائرة الماليزية فوق اوكرانيا و اجتياح اسرائيل لغزة و ناقشت الصور المستخدمة و العناوين التي استخدمتها الجرائد العربية و الغربية في تغطية الحدث. كما وقدم الدكتور بول ميهاليديس، أستاذ مساعد في الدراسات الإعلامية في قسم التسويق والاتصالات في كلية إيمرسون، في الولايات المتحدة الأمريكية. محاضرة عبر سكايب حول التربية الاعلامية و الرقمية، النشاط المدني، و المواطنة العالمية. بالإضافة الى ميهاليديس قدمت الدكتورة كارولا ريشتر، وهي أستاذة مساعدة من جامعة برلين الحرة، محاضرة حول "صورة الإسلام والمسلمين في وسائل الإعلام الألمانية مشيرة الى ان " التلفزيون الالمانى الرسمي يرسل رسائل عن العرب والإسلام وغالبا ما ترتبط هذه الرسائل بالارهاب والتطرف. بشكل عام عندما يتم الحديث عن مواضيع مرتبطة بالإسلام يكون الطابع المهيمن على الخبره علاقة بالارهاب او اضطهاد النساء (الاعتصاب / القتل بدافع الشرف)، والتعصب الديني".

شملت الاكاديمية ايضا بعض الباحثين العرب أمثال السيد مصطفى حايده، مدير مؤسسة دولتي، وهي مؤسسة غير ربحية تعمل على التحقق من الاخبار المنتشرة في وسائل الاعلام المختلفة. أشار السيد حايده الى أهمية التحقق من جميع الاخبار التي تنشرها وسائل الاعلام قائلا "نحن بحاجة إلى أن نذكر انفسنا أننا دائما بحاجة الى التحقق من المعلومات و عدم الاستناد إلى أي أيديولوجية نمتلكها". مضيفا انه "يجب أن يكون المتلقي مشكك بالخبر او بالمعلومات التي يقرأها حتى لو كان هناك رغبة شخصية في أن يكون هذا الخبر حقيقي". كما وقد شاركت الدكتورة إرادة زيدان، أستاذة ورئيسه تحرير مجلة بحوث الصادرة من كلية الإعلام في جامعة بغداد في الاكاديمية وقدمت محاضرة حول صورة المرأة العربية في وسائل الإعلام، مشيرة الى ان الاعلام العربي غالبا ما يصور المرأة على ان دورها في المجتمع يقتصر على شكلها وواجبها التضحية وأن تكون زوجة وام لاطفال. و أكدت الدكتورة زيدان ان المجتمع العربي بحاجة الى توعية دائمة مشيرة الى الدور المركزي الذي تلعبه أكاديمية التربية الاعلامية و الرقمية قائلة: "في خضم الاغراق المعلوماتي و"الفائض الاتصالي" تكون الحاجة الى اليات للتحليل ومنظورات للتفكير النقدي كبيرة جدا. أعتقد أن بإمكان الأكاديمية أن تمضي بهذا الطريق لنشر مثل هذه الثقافة ليس فقط في الوسط الاعلامي بل وبين الموظفين الذين يستعملون التقنيات الرقمية للاتصال و التواصل".

كما وقد ساهم الدكتور حاتم هيري، أستاذ مساعد في برنامج الدراسات الإعلامية في الجامعة الأمريكية في بيروت وباحث في تاريخ الإعلام التكنولوجي وعلاقته بالمناطق الحضارية بالشرق الاوسط، بنقاش حول جذور الطائفية في بلاد الشام و علاقتها بالعنصرية وقال ان "معظم الحركات السياسية الطائفية كانت السبابة في دراسة الاعلام و التربية الاعلامية و اثرها على الجمهور". و قدم الدكتور نبيل الدجاني ، أستاذ في قسم الاعلام في الجامعة الامريكية في بيروت محاضرة انتقد فيها المبالغة المفرطة في نسب أسباب قيام الانتفاضات او الثورات العربية الى مواقع التواصل الاجتماعي.

بالاضافة الى الدكتور دجاني شاركت الدكتورة عبير نجار، أستاذة مساعدة في الجامعة الأمريكية في الشارقة في نقاش حول العوامل التي تؤثر في بناء الاخبار و البرامج الاخبارية وقامت بتوجيه رسالة الى الاعلاميين و الاكاديميين المشاركين بأن عليهم كصحفيين ان "يطرحوا اسئلة موضوعية حى لو كان لديهم آراء مختلفة وذلك للحفاظ على المهنية" و اضافت "كصحفيين علينا أن لا نتأثر بأي جانب، وعلينا ان نعمل جاهدين للحصول على الحقيقة".

كما وقد شارك كتاب المونيتور و بعض المساهمين فيه امثال مشرق عباس (العراق) و علي هاشم (لبنان)، بالاضافة الى ولاء حسين و مهند صبري (مصر) بحلقة نقاش أدارتها مارينا قسيس، مديرة تحرير المونياتر في مقرها بيروت عن كيفية تقديم تقارير اخبارية من الميدان. و قال الدكتور صالح مشاركة، استاذ الإعلام في جامعة بيرزيت (فلسطين) و منسق وحدة الأبحاث والسياسات في مركز تطوير الإعلام في الجامعة معلقا على المحاضرات و المواضيع التي تم التطرق لها: "محاضرات معمقة و جدل جديد عن علاقات قوة و ادوات قوة في الاعلام متروكة للمهمنين، يتصرفوا بها كيفما ارادوا بينما الجمهور آخر من يأخذون رأيه. كأنه تابع و أهبل و مستسلم و على الصحافيين دفعه للتحرك للمطالبة باعلام جديد ديموقراطي و حر من السلطات السياسية و التجارية و الثقافية". و اضاف أحمد اليازوري و هو احد الطلاب المشاركين في الاكاديمية و يعمل صحفي و كاتب حر من فلسطين متخصص في القضايا الاجتماعية و الثقافية في فلسطين و العالم العربي. و قد كان قد حصل على شهادته من الجامعة البريطانية في مصر " أنا سعيد جدا بمستوى النقاش و المواضيع التي تتطرق لها الاكاديمية و التي هي قادرة على بناء جيل جديد من الاعلاميين القادرين على مواجهة الآثار السلبية للإعلام الرقمي و التقليدي".

استمرت الاكاديمية لمدة اسبوعين من 10 الى 23 أغسطس. برعاية مؤسسات المجتمع المفتوح، و موقع «المونيتور» الالكتروني، و الهيئة الألمانية للتبادل العلمي (DAAD)، و قد ادارها فريق من الاكاديميين في الجامعة الامريكية في بيروت. يترأسه الدكتور جاد ملكي و الدكتورة مي فرح، وبادرة لبنى معاليقي، بالاضافة الى اساتذة الجامعة الامريكية السيد توني اوري و الدكتور حاتم الهبري.

"إن الحماس والرغبة في معرفة المزيد عن وسائل الإعلام و التربية الرقمية بين المشاركين هذا العام خلقت لدينا شعورا من التفاؤل حول مستقبل التربية الاعلامية و الرقمية في المنطقة العربية، لا سيما في ضوء الوضع المزري التي تمر به المنطقة"، و اضافت معاليقي. "أنا فخور أننا تمكنا من جمع طلاب و معلمين من تسع دول عربية هذا العام".

يشار إلى أن "أكاديمية التربية الإعلامية و الرقمية " هي مبادرة من برنامج الدراسات الإعلامية في الجامعة الأميركية في بيروت. و تم اطلاق هذا المشروع قبل عام في شهر آب (2013) بالترافق مع اطلاق برنامج بكالوريوس جديد في الاعلام والاتصال في الجامعة. ويقدم برنامج الدراسات الإعلامية حالياً شهادات بكالوريوس وماجستير ودبلوم في الدراسات الإعلامية

لمزيد من التفاصيل حول أكاديمية التربية الإعلامية لعام 2014 والمشاركون و المشاركين بها، يرجى زيارة:

<http://mdlab2014.wordpress.com>

لمزيد من المعلومات حول برنامج الدراسات الإعلامية في الجامعة الامريكية في بيروت يرجى زيارة الموقع التالي:

[www.aub.edu.lb/mediastudies](http://www.aub.edu.lb/mediastudies)

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8500 طالب وطالبة. تقدم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

**For more information please contact:**

Maha Al-Azar, Director of News and Information, [ma110@aub.edu.lb](mailto:ma110@aub.edu.lb), 01-75 96 85

Website: [www.aub.edu.lb](http://www.aub.edu.lb)

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: [http://twitter.com/AUB\\_Lebanon](http://twitter.com/AUB_Lebanon)